**د. روبرت ياربرو، الرسائل الرعوية، الجلسة 8،**

**2 تيموثاوس 1**

© 2024 روبرت ياربرو وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو وتدريسه عن الرسائل الرعوية، التعليمات الرسولية للقادة الرعويين وأتباعهم، الجلسة 8، 2 تيموثاوس 1.

مرحبًا بكم في دراستنا للرسائل الرعوية، ونعطي هذه المحاضرات تعليمًا رسوليًا للقادة الرعويين وأتباعهم. نحن نواصل في هذه المحاضرة من محاضرات تيموثاوس الأولى، وسأذكر بعد دقيقة إذا كنت تريد مقدمة أطول للرسائل الرعوية، فيرجى الذهاب إلى محاضرات تيموثاوس الأولى والاستماع إلى المحاضرة الأولى هناك، وأنا أعطِ الكثير من الملاحظات حول تيموثاوس الأول والثاني وتيطس ككل.

ولكن في هذه المحاضرات تحديدًا، سنتناول رسالة تيموثاوس الثانية. سوف نصلي خلال دقيقة واحدة فقط، ولكنني أريد أن أبدأ بتلخيص ومراجعة وحتى اختبارك، إذا كنت قد بدأت في هذه المحاضرات في تيموثاوس الأولى، فقد رأيت هذا المخطط بالفعل، والآن نحن" سنرى ما إذا كنت تتذكر ما رأيته في بداية هذه المحاضرات. وقلت أنه يمكنك تلخيص الكتاب المقدس بهذا الاختصار، PMEEC، PMEEC [تحضير، إظهار، توسيع، شرح، إكمال الإنجيل]

وهذا يشير إلى الكتاب المقدس بأكمله تحت عنوان الإنجيل. إن للإنجيل موضوعًا رئيسيًا، والكتاب المقدس له محور رئيسي، وهذا التركيز هو الله من خلال إعلان ابنه. ونحن نسمي رسالة إعلان الله الخلاصي عن الذات، ونسميها الأخبار السارة أو الإنجيل، باليونانية .

إنها الأخبار السارة عن عمل المسيح الخلاصي. ويمكن رؤية الكتاب المقدس بأكمله في ضوء ذلك، وأعتقد أنه يجب رؤيته في ضوء ذلك. لذا، نبدأ بـ 77 أو 78 بالمائة من الكتاب المقدس، والذي نسميه العهد القديم، والعهد القديم هو الشيء الرئيسي للإنجيل، وهذه الكلمة يجب أن تكون الإعداد.

إنه التحضير للإنجيل. وهذا ليس كل ما في الأمر، ولكن هذا هو جوهر الأمر كله. ثانياً، الأناجيل هي مظهر الإنجيل.

كتاب أعمال الرسل يعطينا امتدادًا للإنجيل. ومن ثم الرسائل، حيث نركز اهتمامنا في هذه المحاضرات، الرسائل هي شرح الإنجيل. كيف يبدو الإنجيل؟ بدأنا في سفر أعمال الرسل، وتعاليم يسوع، ورسالة يسوع، وحتى شخص يسوع قد تم غرسه في الأفراد الذين يؤمنون به، وفي المجتمع، ومن ثم المجتمعات التي تؤكد أنه الرب والمخلص.

يروي سفر أعمال الرسل قصة عن كيفية إنشاء الكنائس في جميع أنحاء العالم الروماني، وبدء حركة إرسالية لا تزال سارية المفعول حتى اليوم. حسنًا، كيف يبدو ذلك على مستوى الجماعة؟ ما هي التعاليم؟ ما هي المعتقدات؟ ما هي الممارسات؟ ما الذي يجب أن يفكر فيه القادة ويفعلونه فيما يتعلق بتراث وجود الكنيسة ونموها في سفر أعمال الرسل؟ والجواب موجود في الرسائل، وهي شرح الإنجيل أو شرح الإنجيل. وأخيرًا، الإعلان هو اكتمال الإنجيل.

إنه حيث تتجه الأمور. ولذلك ذكرت هذه الكلمة عندما أعطيت هذا المخطط أصلاً بدون فراغات، بكل الكلمات الموجودة فيه، لكنك الآن قد راجعته وتذكرت أنه إعداد، وتجلي، وتوسيع، وشرح، وإتمام. لذا، أعتقد أنه من الجيد هنا أن نذكر أنفسنا بأن كل هذا، كل الكتاب المقدس، كما سنرى في تيموثاوس الثانية 3: 16، كل الكتاب المقدس موحى به من الله.

وكما يقول العهد القديم، كل كلمة من الله خالية من العيوب. إنه درع. أنا أقول لا تشوبه شائبة، وبعض الترجمات تقول مجربة.

لقد وجد أنه خالي من النقص. انها تصمد. انها جديرة بالثقة.

ثم لاحظ أن هذا يوازي كل كلمة من كلام الله ثم هو. إن الله وكلمته مرتبطان ارتباطًا وثيقًا جدًا في الفكر الكتابي لأن الله في جوهره الأبوي غير مرئي. لقد رأينا للتو في نهاية رسالة تيموثاوس الأولى، أنه لم يرَ أحد أو لا يستطيع أن يرى الله في مجده الفائق.

ولكن كما يقول يوحنا، ابن الله الوحيد الذي هو في حضن الآب، مشيرًا إلى ابن الله، فقد شرحه. لذلك، من خلال كلمة الله، يظهر الله. وكما أن الكلمة في الكتاب المقدس خالية من العيوب، فإن الله نفسه هو درع لأولئك الذين يلجأون إليه.

دعونا نصلي. يا رب، إمنحنا، من خلال دراستنا للرسالة الثانية لتيموثاوس، أن نلجأ إليك. عندما ندرس كلمتك التي لا تشوبها شائبة، فإننا نعترف بأننا معيبون للغاية.

ولذا، نحن بحاجة إلى تطهيرك. نحن بحاجة إلى صبركم. نحن بحاجة إلى نعمتك، وقيادتك.

أشكرك على وعدك بمنحه لأولئك الذين يطلبونك من خلال ابنك وفي كلمتك. ونضع أنفسنا بين يديك الأمينتين. باسم يسوع، آمين.

لذلك، تذكير للطريقة التي نتبعها. نحن نلاحظ، أولا وقبل كل شيء. نحن نرى ما هو موجود لأن رؤية ما هو موجود يسبق أو ينبغي أن يسبق القرار بشأن ما يقوله.

لقد ذكرت ذلك بالأمس، لكني أقوم بالنشر وربما سيتم نشره على الموقع الذي تدخلون إليه هذه المحاضرات. لقد راجعت وهذا المقال لا يزال على الانترنت. إنها مقالة كتبها عالم سويسري درّس في ألمانيا طوال معظم حياته.

كان اسمه أدولف شلاتر. توفي عام 1938. لكنه كان أحد أعظم علماء الكتاب المقدس في تاريخ ألمانيا الحديث.

كان يؤمن بالثالوث. لقد آمن بحقيقة الكتاب المقدس. كان يؤمن بالمسيح المصلوب والقائم من بين الأموات، على عكس معظم معاصريه في الجامعة الألمانية.

وكتب مقالاً بعنوان أهمية المنهج في العمل اللاهوتي. ومنذ عدة سنوات قمت بترجمة تلك المقالة وكتبت تعليقًا عليها. وهكذا، يمكنك الوصول إليه على هذا الرابط.

وفي هذا المقال يسلط شلاتر الضوء على فكرة رؤية ما هو موجود، والتي كانت موضوعًا رائعًا لمقاربته للكتاب المقدس. يمكنك أن تقول ملاحظته التأويلية، وترى ما هو موجود، ثم تصدر حكمًا على ما تقوله. لكنه يشدد حقًا على ضرورة الخروج من ذاتك من خلال التدريب، ومن خلال الصبر، ومن خلال الملاحظة، ومن خلال الانضباط، ومن خلال التواضع، ورؤية ما تنظر إليه، بدلاً من فرض ما تفكر فيه بالفعل على كلمات الكتاب المقدس وأخذ الأفكار. كلمات من الكتاب المقدس لتناسب هذه اللحظة.

ونحن نرى ذلك في السياسة الأمريكية كثيرًا، خاصة خلال الانتخابات. يعرف الكثير من السياسيين أن الناس في الشارع، والكثير منهم، لديهم بعض الارتباط بالكتاب المقدس. إنه نوع من التقليدي في أمريكا.

بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير من المسيحيين في أمريكا. لذا، للحصول على الأصوات، سيقتبسون آيات من الكتاب المقدس. لكن في كثير من الأحيان، لا علاقة للاقتباس الذي يستخدمونه بما يريدون أن تفكر فيه، أو أنه تم إخراجه تمامًا من السياق.

لذلك، لا نريد أن نخرج رسالة تيموثاوس الثانية من سياقها. نريد أن نقرأها في سياقها ومن ثم نأمل أن نكون مخلصين لما حدث آنذاك وهناك، مخلصين لما رأيناه عندما قرأناه بعناية وفككناه. ثم سنقول ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا الآن.

لقد ذكرت فيما يتعلق برسالة تيموثاوس الأولى أن إحدى طرق التوجه نحو السفر الكتابي هي النظر إلى تكرار الكلمات المستخدمة في هذا الكتاب لأنه من المحتمل أن يكون هناك بعض الارتباط بين تكرار ظهور الكلمات وتكرار ظهورها. محور الكتاب. والرسائل مكتوبة لإقناع شخص ما بشيء ما. لذلك، هناك تركيز هناك.

إنه ليس مجرد نوع من الارتباط الحر المتعرج، ولكنه يبدأ وينتهي وهناك نية هناك. لذا، إذا نظرنا إلى الكلمات الرئيسية في رسالة تيموثاوس الثانية، نجد شيئًا وجدناه أيضًا في رسالة تيموثاوس الأولى، وهو رجحان الكلمات الموجهة إلى الله. التوزيع مختلف.

لذلك، نجد كوريوس ربًا 16 مرة، وغالبًا ما يكون الأمر محل جدل، هل هذا يشير إلى الرب الإله نفسه؟ فنقول الله الآب. في كثير من الأحيان، عندما يقول بولس على نطاق أوسع، "يا رب"، فهو يتحدث عن الرب المقام. إنه يتحدث عن يسوع.

لكن ليس دائما. وسأقول لك مقدمًا، في كثير من الأحيان في رسالة تيموثاوس الثانية، لا أعرف إذا كان يقصد الله الآب، أو الله الابن، أو إذا كان ذلك يحدث أي فرق لأنه يعتقد أنهما واحد في الجوهر. لكن بعد الرب مباشرة، لديك 13 إشارة إلى الله، ثم بعد الله مباشرة، لديك 13 إشارة إلى يسوع والمسيح.

دائمًا تقريبًا بترتيب المسيح يسوع. ذات مرة كان يسوع المسيح، وسنرى ذلك في الإصحاح الثاني. لكن في أغلب الأحيان، كما في رسالة تيموثاوس الأولى، يستخدم المصطلح المسياني، المسيح ، كريستوس باليونانية، كريستوس يسوع. المخلص المسيحاني يسوع الناصري.

ثم لدينا الإيمان، لدينا الكلمة، لدينا الحقيقة، لدينا ديدومي . وهذا في الواقع يستحق النظر إليه، لأن الإشارات الستة للفعل، أو استخدامات كلمة " ديدومي" ، هي شيء يمنحه الله. لذلك اسمحوا لي أن أضع اللغة الإنجليزية هنا، وأجعلها كبيرة بما يكفي حتى نتمكن من رؤيتها.

2 تيموثاوس 1.7، وسأقتبس المعيار الأمريكي الجديد، لم يعطنا الله روح الفشل، بل روح القوة والمحبة وضبط النفس. يوضحها NIV، لأن الروح التي أعطانا إياها الله لا تجعلنا خجولين، بل تمنحنا القوة، والمحبة، والانضباط. وفي كلتا الحالتين، هو مانح الله، الروح.

1.9، لقد أنقذنا ودعانا إلى الحياة المقدسة، ليس بسبب أي شيء فعلناه، ولكن بسبب قصده ونعمته التي أُعطيت لنا في المسيح يسوع قبل بداية الزمان.

1.16 ليرحم الرب. هذا هو الفعل أعطى هناك، على الرغم من أنه مترجم show، لكنه الفعل، ومعنى الجذر هو إعطاء. عسى الرب أن يجد الرحمة. سوف يمنحك الرب نظرة ثاقبة لكل هذا، ويجب تعليم المعارضين بلطف على أمل أن يمنحهم الله التوبة، ويمنحهم التوبة.

لذلك، على الرغم من أن الفعل أعطى في حد ذاته لا علاقة له بالضرورة بالله، إلا أنه في الواقع في تيموثاوس الثانية، الكلمة الثامنة الأكثر شيوعًا والفعل الأول هو، يجب حقًا حجزه في عمود الله، لأنه يصف عمل الله. إله.

إنه ليس اسمًا لله، ولكن في رسالة تيموثاوس الثانية يُستخدم دائمًا للإشارة إلى عمل الله. ثم لدينا كلمة العمل أو الفعل هي رقم تسعة. ثم لدينا كلمة لشخص أو رجل.

لدينا مراجع اليوم، ولدينا خمس إشارات إلى ما أعرفه، وهذه عادةً أشياء معروفة عن الله. أعتقد أنها معرفة أكثر عمومية في إحدى المرات، لكنني أعتقد في أربع مرات أنها تأكيد لشيء يعرفه بولس عن الله أو يعرفه هو وتيموثاوس أو يجب أن يعرفوه عن الله. ثم لدينا النعمة ولدينا الحب.

وبالنسبة لأولئك منكم الذين اشتغلوا باللغة اليونانية، عندما تفكرون في العمل باللغة اليونانية، فإنكم تفكرون في كلمة عمل صالح أو أعمال صالحة. وقلت فيما يتعلق بتيموثاوس الأولى، هناك كلمتان تعنيان الخير ويمكنك أن تتساءل، حسنًا، أتساءل ما هي الكلمة التي سيتم استخدامها. وفي كل من تيموثاوس الأولى وتيموثاوس الثانية، الكلمة التي يتم استخدامها أربع مرات من أصل ستة هي kalas أو kalon agon، عمل جيد مع kalon ، ثم مرتين agathos .

في رسالة تيموثاوس الثانية، يستخدم agon مع agathos مرتين وليس مع kalos على الإطلاق. لذلك، فهو ليس متسقًا تمامًا في استخدامه لتلك الصفات في العمل. وسأختتم مقدمة رسالة تيموثاوس الثانية بالقول، مرة أخرى، استمع إلى محاضرة تيموثاوس الأولى لأن هذا هو المكان الذي أعطي فيه صورة أكمل عما نعرفه عن الرسائل الرعوية، ومؤلفها، وتاريخها، وما إلى ذلك. إيابا.

من المحتمل أن رسالة تيموثاوس الثانية كتبت أثناء السجن الروماني الثاني. وانتهى هذا السجن، كنت أقرأ هذا الصباح رواية يوسابيوس عن قطع رأس بولس. والأخبار التي تناقلها القدماء هي أن بطرس صلب مقلوبًا وقطع رأس بولس.

رسالة تيموثاوس الثانية هي أصعب الرسائل الرعوية التي يمكن مناقشتها باعتبارها غير بولسية. ذكرت في المحاضرة الأولى أنه في العالم الغربي، يعتقد الكثير أن بولس لم يكتب رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية أو تيطس. لكن حتى الأشخاص الذين يجادلون في هذا سيعترفون، حسنًا، هناك الكثير في رسالة تيموثاوس الثانية التي تعتبر شخصية جدًا ومحددة جدًا.

إنها علاقة شخصية وشخصية للغاية بين بولس وتيموثاوس. وهذا ليس له معنى كبير. لماذا يقوم المزور باختلاق كل هذه الأشياء المعقولة على أنها حقيقية بين هذين الرجلين وزملائه؟ ولماذا لا يلزم هذا، مهما كان الغرض من كتابة هذا الشيء كذبا؟

لماذا كل هذه التفاصيل المعقولة موجودة؟ لذا، يقول الكثير من العلماء، حسنًا، في الواقع هذا ليس كتابًا زائفًا. هذا هو ما يكتبه بولس إلى تيموثاوس الحقيقي. وهذا كل ما سأقوله ونحن ننتقل إلى رسالة تيموثاوس الثانية نفسها.

ولدينا فرصة وهي كالتالي: بولس رسول المسيح يسوع، ويمكننا أن نترجم ذلك من خلال إرادة الله. كانت إرادة الله هي الوسيلة التي ظهر بها المسيح لبولس أو لشاول على طريق دمشق. وانتهى الأمر بحصول بولس على هذه المهمة ليصبح رسولًا.

وكان هذا طبقاً لوعد الحياة التي في المسيح يسوع لتيموثاوس، ابني الحبيب، نعمة ورحمة وسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربنا. والآن نرى هنا بعضًا من نفس الميزات التي رأيناها في التحية السابقة. إحداهما هي رسالة بولس.

ولدي حاشية شديدة هنا، ولن أقرأ هذه الأبيات، ولكن سأذكركم بها. إذا كنت تلميذًا جيدًا للكتاب المقدس، فسوف تتعرف على الفور على الإشارات إلى كورنثوس الأولى 4: 9-13. يتحدث بولس عن كيفية معاملة الرسل وكيف أنهم نوع من حثالة الأرض، وكيف كانوا مضطهدين ولكن لم ينهزموا، وكيف كانوا محتقرين، ولكن لم يثبطوا، وكيف تم ضربهم، ولكن الله صبرهم.

لذا، في حين أن الرسول، في الفهم الأكثر حداثة، أحيانًا يكون هناك هذا المصطلح المجيد وبعد ذلك، يتم اتهام هؤلاء الرسل بالفساد وكانوا أقوياء وتجولوا وأصبحوا أغنياء من التقدمات في الكنائس أو أشياء مجنونة من هذا القبيل. في الواقع، لن يتطوع أي شخص بكامل قواه العقلية ليكون رسولًا، لأنها كانت نهاية حياة مريحة وحياة تحدد فيها أين ستتقاعد ونوع الإجازات التي ستذهب إليها. يأخذ. يمكنك القول أن الرسل كان لديهم حقًا الكثير من المرارة في الحياة ما لم يعيشوا في شركة مع بعضهم البعض ومع الرب الذي ساعدهم على رؤية مجد وجمال وفرح ما كانوا يفعلون.

وأعتقد أن هذا هو كيف عاشوا وتحملوا ذلك، لكن ما تحملوه كان بغيضًا جدًا. أيضًا، في 2 كورنثوس 7:4-12، يقول بولس أن لدينا هذا الكنز في أوان خزفية، ولكن عندما تقرأ هذا المقطع، يمكنك أن ترى أن "نحن" هو "نحن الرسول" قبل كل شيء. إنهم مثل بولس الذين هم سفراء الإنجيل وهو يحاول تمثيل ذلك لأهل كورنثوس الذين انحرفوا عن الإنجيل ويحاول دعوتهم مرة أخرى إلى الرسالة الرسولية والتملك الرسولي للإنجيل، والذي يهجره الكثير منهم .

لكن النقطة التي يشير إليها في 2 كورنثوس 4 هي كل الجوانب السلبية لكونك هذا الإناء الترابي وكم هو مؤلم ومضر لراحة المخلوق، ولكن كم هو مجيد لأنه، كما يقول في نهايته، نور مؤقت. الضيقة، هذا تقليل من شأنها، إنها في الواقع ليست مؤقتة، إنها بقية حياته، وهي ضيقة ثقيلة، ولكن بالمقارنة، كما يقول، فإن الضيقة الخفيفة المؤقتة تنتج بيننا ثقل المجد الأبدي. لذا، هناك هذا البؤس الواضح، ولكن في الواقع، عندما تدخل فيه، يبدو الأمر كما لو أن يسوع يتحدث عن فرحه في نهاية أسبوع الآلام. فرحتي أعطيها لك.

ما هو الفرح الذي تشعر به عندما تكون على وشك الموت على الصليب من أجل الخطايا؟ حسنًا، إن الأشخاص الذين يسيرون في شركة مع الله يعرفون الفرح، كما قال يسوع، الذي لا يعطيه العالم، والسلام الذي لا يعطيه العالم. إذن، رسالة بولس وهناك مقطع آخر يجب أن أذكره، 2 كورنثوس 11: 16 إلى 12: 10، حيث يعدد بولس آلامه، وكيف طارده أعداؤه وكيف كان بلا طعام وبلا أمان ولا مأوى، ثم الله. أعطاه رؤية، ولكن بعد ذلك أعطاه شوكة في الجسد لمنعه من تمجيد نفسه، وفكر، حسنًا، أعرف ما سأفعله. الله يجيب الصلاة.

سأصلي، في الواقع، سأصلي ثلاث مرات كما فعل يسوع في بستان جثسيماني، وقال الله، لا، لا، لا، وقال، استجابة صلاتك هي نعمتي، ونعمتي هي كافٍ. سوف تستمر نعمتي في إعطائك هذا الشعور بالضيق حتى تتمكن من الاستمرار في تأكيد قوتك الحقيقية. قوتك الحقيقية ليست استجابتك للصلاة.

قوتك الحقيقية هي اعتمادك على المسيح، وقد قال بولس، عندما أكون ضعيفًا، فأنا قوي، قوي فيما أراد أن يكون قويًا فيه، وهو أن يكون رسولًا. نرى أيضًا في هذه الآيات الافتتاحية البروز، انظر إلى اللون الأصفر، بروز الله وبروز المسيح يسوع، وهنا يُدعى المسيح يسوع ربنا، وهذا أحد الأسباب التي تجعلني أميل إلى امتياز الرب باعتباره المرجع المحتمل في كتابات بولس. من المحتمل أن الرب يشير إلى المسيح، لكن في بعض الأحيان، لا يفعل ذلك، خاصة عندما يقول، "الرب يقول شيئًا"، ثم يقتبس من العهد القديم.

حسنًا، من الواضح أنه يتحدث عن الرب، وهو الآب، الذي يتحدث من خلال الروح القدس في كلمات العهد القديم. في هذه الآيات، يتم تذكيرنا أيضًا بلغة العهد التي نجدها هنا. إنه ربنا، الله هو إله شخصي.

ذكرت سابقًا أنه في العالم القديم، كان هناك بضع مئات من الآلهة، والآلهة، والإلهات، والأرواح، وكان الناس يؤمنون بالعديد من الآلهة، أو لم يؤمنوا بالعديد من الآلهة، ولكن في الكنيسة، كما في في مجتمع إسرائيل، كان هناك إله واحد، ويقول علماء الديانة اليونانية الرومانية أنه لم يكن أي من هذه الآلهة إلهًا شخصيًا كان لك علاقة به. كانوا آلهة البحر أو آلهة منطقة ما، وقد يقدمون لك بعض الحماية، أو قد يكونون قادرين على منحك خدمة معينة إذا قلت أشياء معينة، أو قدمت عروضًا معينة، أو خضعت لبعض التجارب. ربما يكون لديك نوع من الارتباط مع الله يكون في صالحك بطريقة ما، أو يمكنك استرضاء إله معين حتى لا يؤذيك الله، لكننا معتادون تمامًا في الكتاب المقدس على تواصل الناس مع الله.

يُدعى إبراهيم صديق الله، والله في الكتاب المقدس شخصي. إنه ينادينا بأسمائنا. إنه يخلق الناس بشكل فردي.

إنه يدعونا إلى الوجود، وبعد ذلك، على الرغم من أننا جميعًا ابتعدنا عنه، فإنه يخلصنا. إنه يبحث عنا واحدًا تلو الآخر، وهناك لغة العهد التي لا نريد أن نفوتها هنا، وهذا ليس فقط فيما يتعلق بهذا الإله والمسيح يسوع ولكن أيضًا بين بولس وتيموثاوس. تيموثي، ابني العزيز.

ابني العزيز. الآن، لم يكن والد تيموثاوس، ولكن في بيت الإيمان، لدينا علاقات ليست فقط مثل الأب أو الابن أو الأخ أو الأخت أو الأخت أو الأخت أو الأخ أو الأخ أو أي شيء لك. إنها في الواقع أعمق، لأنه في بعض الأحيان تكون علاقاتنا العائلية مهددة للغاية، أو أنها غير موجودة.

يمكن أن يكون في العائلات الكثير من الخلافات وحتى الانفصال والكراهية، لكن في بيت الإيمان، كما يقول سفر الأمثال، يوجد صديق أقرب من الأخ. هناك أشخاص نشاركهم الإيمان بالمسيح، وهم في الواقع أقرب إلينا من الأشخاص في عائلاتنا. وهكذا، فهذه سمة أخرى للغة التي كان يرددها هنا.

أخيرًا، سأذكر أنه عندما يقول، تماشيًا مع وعد الحياة الذي في المسيح يسوع، فإن هذا هو بمثابة غلاف للرسالة الثانية لتيموثاوس. وكما كان الرجاء والنعمة بمثابة غلافين في رسالة تيموثاوس الأولى، فإن بولس في رسالة تيموثاوس الثانية على وشك الموت. إنه متأكد تمامًا، وربما يكون على حق.

ولكنه منذ البداية وكل شيء، وفي النهاية، يؤكد الحياة. ويعلم أن نهاية حياته الأرضية ليست نهاية وجوده. في الواقع، إنها بداية شيء أعظم من الأشياء العظيمة التي أظهرها الله له في هذا العالم.

لذلك، هناك افتتاح إيجابي للغاية. والآن نكتشف ما يريد قوله. وفي NIV، لدينا العنوان، عيد الشكر.

أشكر الله الذي أخدمه كما كان أسلافي، بضمير مرتاح. لماذا يستمر بولس في قول هذا لتيموثاوس، هذا الشيء الواعي الواضح؟ وأعتقد أنني ربما تطرقت إلى هذا في وقت سابق، ولكنني سأفعل ذلك مرة أخرى. ولماذا يذكر الأجداد؟ حسناً، إنه من أصل إبراهيمي.

وهو من سبط بنيامين على وجه التحديد. لقد كان فريسيًا من الفريسيين. لقد كان غارقًا بعمق في التقاليد اليهودية.

ونعلم من خلال كتاباته أنه كان لديه الكثير من المنتقدين. وكان لديه أشخاص يريدون موته، حتى. وستكون حجتهم أنك خائن.

وفي الواقع، لدي هذه كملاحظة هنا، لذا سأنتقل إليها. ويتكرر هذا الضمير المرتاح لأن الرفقاء اليهود اعتبروا بولس وتيموثاوس خائنين. أو الأسوأ من ذلك، أن يسوع لم يكن مجرد خائن.

لقد كان نبيًا كاذبًا في نظر المؤسسة التي قالت، علينا أن نقتله. فهو يضلّل الناس. لأن العهد القديم علم، علم موسى، أن الأنبياء الكذبة يجب أن يُقتلوا.

فقالوا ، أنت نبي كاذب ، أي أننا سوف نقتلك. لذلك أعتقد أن تيموثاوس كان بحاجة إلى التذكير بأنه يمكنك أن تكون يهوديًا يؤكد أن يسوع هو المسيح، ويمكنك أن تفعل ذلك بضمير مرتاح. لأنه في جميع أنحاء العالم الروماني، ستكونون أقلية بين الأقلية.

ثم يقول كما الليل والنهار أذكرك في صلاتي باستمرار. هناك المزيد من لغة العهد. يتذكر دموعك ولا نعرف سبب بكائه.

ولكن مع العلم أن تيموثاوس كان تحت الإكراه. أو قد تكون هذه هي المرة الأخيرة التي قالوا فيها وداعًا، بكى تيموثي. ولا نعرف سبب بكائه.

لكنه يقول: أريد أن أراكم لكي أمتلئ فرحًا. أتذكّر إيمانك الصادق، الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس، وفي والدتك أفنيكي، وأنا مقتنع الآن أنه يعيش فيك أيضًا. الملاحظة الأخرى التي سأقدمها هنا هي أن التقوى الرسولية تظهر الامتنان.

أعتقد أننا نريد أن نقول أن بولس كان قريبًا من الرب. وما علامة ذلك؟ حسنا، عيد الشكر. إنه على وشك الموت، لكنه شاكر.

نهاية تيموثاوس الأولى. إذا كان لنا قناعة، وإذا كان لدينا طعام وكسوة، سنكون راضين. إنه يعيش ذلك.

إنه راضٍ حتى عشية وفاته. ونرى أيضًا صلاة. نرى الحب في صورة تأكيد الآخرين، وتأكيد والدة تيموثاوس وجدته، وتأكيد تيموثاوس.

ومن ثم نرى الشوق إلى فرح الشركة في المسيح. هذه بعض علامات الإنجيل التي يمكننا أن نلاحظها. وهي أكثر روعة في حياة شخص، إذا كنت في السجن وكنت في انتظار تنفيذ حكم الإعدام، لا أعرف إذا كنت سأتمكن من الكتابة بهذا النوع من اللمسة الخفيفة وهذا النوع من التفاؤل. وهذا النوع من التوجه الآخر.

لكن بولس وصل إلى هذه النقطة حيث أصبح لديه منظور حول موقفه. لذلك، فهو لا يبدو يائسًا أو مهددًا أو خائفًا. والآن لدينا نداء للولاء لبولس في الإنجيل.

لهذا السبب، أذكركم بإشعال النار في عطية الله. مرة أخرى، اللون الأصفر هو لغة الله، واللون الأحمر الذي تراه هو أوامر. أذكرك أن تشعل النار.

والآن يفعل ذلك دبلوماسيا. إنه في الواقع لا يأمر، لهذا السبب، بإشعال النار. يقول دبلوماسياً، لهذا السبب، أذكرك أن تشعل عطية الله.

تلك الكلمة التي تعني الهدية هي الكاريزما. ومنه نحصل على كلمة كاريزمية. ولكنه شيء يمنحنا إياه الله، وهو فيك من خلال وضع يدي.

لأن الروح الذي أعطانا إياه الله لا يجعلنا نخجل، بل يمنحنا القوة والمحبة والانضباط الذاتي. لذلك، يريد أن يكون تيموثاوس ثابتًا، ليتذكر العطية التي أُعطيت له، ليتذكر تعليم الروح القدس الذي تلقاه، أن الروح القدس يثبتنا، ويشجعنا، ويمنحنا روح القوة والكفاية. ، وهكذا دواليك. فلا تخجلوا بالشهادة عن ربنا أو عني أسيره.

بل انضم معي في المعاناة من أجل الإنجيل بقوة الله. وبعد ذلك كما في رسالة تيموثاوس الأولى، حيث يشجع تيموثاوس أولاً ثم ينتقل إلى شهادته، هنا يشجع ويحشد تيموثاوس، ثم لا ينتقل إلى شهادة بولس الشخصية كثيرًا، ولكن يمكننا أن نقول تذكيرًا خلاصيًا، تذكير بعقيدة الخلاص، تذكير لماذا يحتاج بولس إلى تذكير تيموثاوس بالبقاء قوياً. لقد أنقذ الله تيموثاوس.

إنه في موقف يبدو فيه تهديدًا، لكنه موجود لأن الله دعاه إلى هناك. لذلك، هناك أمل. لقد خلصنا ودعانا، كما تقول بعض الترجمات، بدعوة مقدسة، بدعوة إلى حياة مميزة مميزة.

يفهمها NIV على أنها تدعونا إلى الحياة المقدسة، وهذا ينجح أيضًا. الحياة، هنا مقدسة، تعني المفرزة، المكرسة لخدمة الله ودعوة الإنجيل، وليس بسبب أي شيء قمنا به. إذًا، الخلاص ليس بالأعمال أو بإنجازات الإنسان أو أدائه، بل بقصده الخاص.

هل تفهم قصد الله؟ لا أفهم قصد الله. الإله هو الله. لديه أغراضه الخاصة.

لذا فإن خلاصنا هو سر. الآن، أعرف الخطوات التي قمت بها لكي أوافق على الرسالة وأقول نعم، لكن لا أستطيع أن أقول، حسنًا، أنا مخلص لأنني. نحن مخلصون بفضل الرب. كان لله غرض.

وفي سر إحسانه، أعطانا شيئًا لا نستحقه، وهو أنه خلصنا بسبب قصده ونعمته. هذه النعمة أُعطيت لنا في المسيح يسوع قبل بداية الزمان. من الصعب جدًا أن تكسب شيئًا مُنح لك قبل ولادتك، ولكن هذه هي الطريقة التي يصور بها الفداء.

ذكرت في محاضرة سابقة أن بولس يصور الفداء قبل الوقت وفي الوقت الذي وعد به الله، في الوقت الذي مات فيه المسيح لتمكينه، في الوقت الذي نختبره، وفي الوقت الذي سيتمجد فيه أخيرًا. ويكمل عندما نذهب ونقف أمام الرب. إذن، لقد مضى الخلاص. إنه الحاضر والمستقبل في بول، ويمكنه التحدث عنه في أي من تلك الأماكن.

إنها مجمل. ولكنه هنا يتحدث عنها أولاً قبل بداية الزمان، ولكنه الآن يقول أيضًا إنها أُعلنت من خلال ظهور مخلصنا، المسيح يسوع، الذي دمر الموت وأنار الحياة والخلود من خلال الإنجيل. مرة أخرى، نوع من التنبؤ بموت بولس.

إنه يدرك أن النور والخلود قد أُظهرا للنور بواسطة الإنجيل. وهذا يشير إلى قيامته، ولكن لكي يقوم كان عليه أن يموت. ولم يغفو ويموت أو يموت بسبب فيروس كورونا أو شيء من هذا القبيل.

لقد مات عمداً من أجل خطايانا. لقد جعل الله الذي لم يعرف خطية خطية لأجلنا، حتى نصير نحن بر الله فيه، 2 كورنثوس 5: 21. فدمر الموت بإسقاط الموت.

أجرة الخطية هي موت. كان هناك الكثير من الخطايا التي يجب أن يموت من أجلها. هو فعل ذلك.

لقد مات من أجل خطايا شعب الله. لقد أخذ خطايانا إلى القبر. لقد حمل غضب الله بدلاً منا.

ثم قام، مُظهرًا أن الموت قد هُزم، ووعد الله بمحو ذنوبنا ومنحنا نعمته ومستقبلًا في العالم الآتي. كل هذه الأشياء حقيقية وحقيقية بسبب المسيح، الموعود، الممسوح، يسوع الناصري. وهذه البشرى، من هذه البشرى، جعلت أنا كارزًا ومبشرًا ورسولًا ومعلمًا.

ولهذا السبب أعاني كما أعاني. كما ترى، فهو في السجن. ولكن هذا ليس مدعاة للخجل، لأني أعرف بمن آمنت.

وأنا على يقين أنه قادر أن يحفظ وديعتي إلى ذلك اليوم، ذلك اليوم الذي يقف فيه أمام الله ويحاسبه. ما سمعته مني، احتفظ به. إنه يذكرني بنهاية رسالة تيموثاوس الأولى.

يقول احفظوا ما عهدتم به . نفس النوع من الشيء. يقول بولس إنني مقتنع بأن الله قادر على حفظ ما أوكلته إليه.

عليك أن تحرس ما عهد إليك به. الحفاظ على هو نمط التدريس السليم. وهذه ليست مجرد معلومات كتابية.

هذا ليس مثل المتحذلق، حسنًا، سأضع ذلك في الاعتبار. سأراجع الأمر كل يوم. سأقوم بمراجعة جداولي الزمنية أو نماذج الأفعال الخاصة بي أو شيء من هذا القبيل.

حافظ على هذا التعليم الصحيح، وباليونانية، هو الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع. لذا، عليك أن تحافظ على هذا التعليم في علاقة مع الله وفي محبة تشمل الله، وتشتمل على شعب الله، وتشتمل على مقاصد الله في العالم لأنها موجودة في العلاقة مع المسيح يسوع. إنه في الواقع أمر كامل وغني وممتع.

حافظ على هذا النمط من التدريس السليم. حراسة الوديعة الجيدة. وهذه الوديعة يمكن أن تعني أيضًا أن الكلمة يمكن أن تعني الكنز.

احفظ هذا الكنز المجيد الذي استودعته، كلمة الفداء هذه. واحفظها بمعونة الروح القدس الساكن فينا. وبشكل عام في بولس، عندما نترجم باللغة الإنجليزية، فينا، إذا كان الحديث عن المسيح، فهو يتحدث عن الكنيسة، شيء ما فينا، دائمًا تقريبًا يمكنك ترجمة ذلك بيننا لأن الجمع توزيعي.

وبالطبع يجب أن يكون موجودًا في الفرد حتى يكون في الجميع. لكن في بعض الأحيان باللغة الإنجليزية، لأنه بداخلك ويمكنك أن تكون أنا وليس نحن، في اليونانية هناك تمييز. ولا يقول فيك فرد مفرد.

يقول هنا فينا، هو جمع. لذا، ضع في اعتبارك أن هذا أيضًا أمر كنسي. فالروح القدس يسكن بين شعبه، وليس فينا فقط كأفراد.

أولاً، نرى أن حس الدعوة لدى تيموثاوس جزء لا يتجزأ من ثبات خدمته. ويريده بولس أن يتشجع ويثبت. يدعوه مرة أخرى ليتذكر أنه لم يدخل نفسه في هذا.

فدعوه الله إليه. ووضعت عليه الأيدي. تم عمل التوقعات.

ولم يكن ذلك وهماً. ومن المهم بالنسبة لنا أن نتذكر جذورنا. ولذلك يدعوهم إلى ذلك.

ثانيًا، الروح القدس لا يغرس فينا الجبن، سواء كان جبن الخوف والفرار، أو جبن الكسل ورفض الخطوبة. بل الروح القدس يدفعنا بقوة ومحبة وذهن صافي. وإذا لم نجد تلك الأشياء، فعلينا أن نستمر في طلبها من الله، لأن هذا هو ما يعطينا إياه الله.

ثالثًا، قد تقودنا خدمة الإنجيل إلى الإكراه ولا تعزلنا عنه. تقول الآية 8، انضموا معي في المعاناة من أجل الإنجيل. أحيانًا يفكر الناس في الخلاص، ويفكرون في البركة، ويفكرون في مجيء الله إليهم وحل مشاكلهم، وهذا يحدث بالفعل.

لكن في بعض الأحيان عندما نستجيب لدعوة الله، ندخل في الكثير من الماء الساخن. وهذا متروك لله، إلى أين يقودنا، وما هو الاستخدام الذي يريد أن يفعله بنا، وما الذي قد نتمتع به كفائدة رائعة، أو ما قد نتحمله كصعوبة صعبة للغاية. رابعًا، إن عمل الإنجيل الخلاصي يتجاوز التعقيدات الأرضية، ويؤكد أنه حتى الموت لا يستطيع أن يفصل المؤمن عن محبة الله في المسيح.

إذا رجعت إلى الآيتين 9 و10، فهو يتحدث عن مقاصد الله الأبدية، التي لم يستطع أحد منا أن يشهد لها أو يعرف عنها، ثم عن كيف تم الكشف عن مقاصد الله من خلال ظهور مخلصنا المسيح يسوع، الذي أهلك الموت، وقد أنار الحياة والخلود من خلال الإنجيل. كل هذا يتجاوز التعقيدات الأرضية، والمقاومة الأرضية، وقيام وسقوط ممالك، وقيام وسقوط دول، شيء أكبر من ذلك هو الأخبار الحقيقية التي تحدث في العالم، ملكوت الله. 5. دعوة بولس ونتائجها يجب أن تحشد تيموثاوس عندما يتحدث بولس في الآيات 11 و12 عن تعيينه، ولماذا يتألم، ولماذا لا يخجل، وكيف يعرف بمن آمن، وكيف يتأكد من أنه قادر على ذلك. واحفظ أمانته في ذلك اليوم.

إن مثال بولس هو تشجيع مباشر لتيموثاوس، خاصة وأن تيموثاوس وبولس يدركان تمامًا أن بولس ينقل إرثًا إلى تيموثاوس في هذه الرسالة. إذا تحدثنا عن سباقات المضمار والميدان، فلدينا سباقات تتابع، وتقوم بتمرير العصا إلى شخص ما في سباق تتابع، ويقوم بول بتمرير العصا. كان لديه مكالمة.

كان لديه تحديات. حمله الله. بولس مقتنع أن كل هذا من صنع الله، ويؤكد كل ما وهبه الله.

وينبغي لتيموثي أيضا. وأخيرًا، فإن الأمانة لما نتلقاه بمعونة المسيح والروح هي أساس خصب الخدمة. الأمانة لما نلناه في الروح.

احفظوا الوديعة الصالحة التي استودعتكم، بمعونة الروح القدس، روح المسيح القائم من بين الأموات، الساكن بيننا ويسكن فينا. هذا هو أساس إثمار الخدمة. الآن، هذا يفترض أساسًا عميقًا في هذا النمط من التدريس وهذا الإيداع.

إنه يفترض العيش خارجًا، وتأكيدًا له في تجربتنا اليومية. إنه يفترض حياة ممتدة لهذا النمط من التعليم السليم. لذلك، من السهل أن تشك وتتزعزع عندما لا يكون لديك فهم عميق للتدريس السليم.

لكن تيموثي، كما يُكتب هنا، لديه ما لا يقل عن 15 عامًا من تدريب الأعضاء الجدد، إذا جاز التعبير. وهكذا، يمكن أن يكون بولس واثقًا من نقل هذه المعلومات إليه وحثه على البقاء قويًا. ومع وصولنا إلى نهاية الفصل، لدينا أمثلة على عدم الولاء والولاء.

ولعلكم تتذكرون أن النمط هنا يشبه نوعًا ما رسالة تيموثاوس الأولى، حيث توجد تحية ثم هناك تحدي وشهادة لكيفية اكتفاء الله في حياة بولس. وبعد ذلك تحذير بشأن هيميناوس والإسكندر. حسنا، الأمر مختلف قليلا هنا، ولكن هناك بعض أوجه التشابه.

يقول أولاً إن كل من في إقليم آسيا قد تركني. إذًا، كان هناك انشقاق عن بولس وإنجيله. حدث هذا أيضًا عندما كان بولس في سجنه الأول.

لقد كان في روما، على ما نعتقد. كان في فيليبي. ويتحدث عن عدد الأشخاص الذين كانوا يعارضونه من خلال التبشير بالإنجيل بشكل موازٍ لبولس.

ويقول إنه يفعل ذلك لدوافع لا ضمير لها، لجعله يبدو سيئًا نوعًا ما. أو على حسابه أسسوا كنائس منافسة. ويقول بولس، حسنًا، طالما أنهم يكرزون بالمسيح، فسوف أفرح.

وربما يكرهونني. لكن الله سيحل ذلك إذا كانوا يبشرون بالمسيح. وشيء مماثل يحدث هنا.

لقد تركني الجميع في مقاطعة آسيا، بما في ذلك فيجيلوس وهرموجانس. ونحن لا نعرف أي شيء آخر عن هؤلاء الناس. نحن نعلم فقط أنهم تركوا بولس.

ثم بالأكثر، ليرحم الرب بيت أنيسيفورس، لأنه كثيرًا ما أراحني ولم يخجل من قيودي. يلاحظ أحد الباحثين هنا أن اللغة قد توحي بأن أنيسيفورس قد توفي الآن، وأنه قد مات الآن. ولكن على العكس من ذلك، في الآية 17، عندما كان في روما، بحث عني كثيرًا حتى وجدني.

ليمنحه الرب أن يجد رحمة من الرب في ذلك اليوم. كم عدد الطرق التي ساعدني بها في أفسس. نحن لا نعرف تفاصيل هذه الأشياء.

ولكن هذه مقتطفات من المعلومات التي قد تكون ذات صلة بتيموثاوس، ومن شأنها أن تساعد تيموثاوس على فهم موقف بولس. إنه يرى الناس يرتدون عن الإنجيل. وهذا سوف يؤثر على تيموثي أيضا.

لكن من الناحية الإيجابية، لديك لفتة أنيسيفورس المخلصة، والتضحية التي قدمها، والشجاعة التي أظهرها، والأشياء الجيدة التي قام بها. يمكن أن يكون هذا تشجيعًا لتيموثاوس، تمامًا كما يمكن أن تكون الأخبار السلبية تشجيعًا لتيموثاوس ليكون على دراية بالمخاطر التي قد يواجهها، وأيضًا تكون حافزًا للصلاة مع بولس ومن أجله. من ناحية، فهو مهجور.

ومن ناحية أخرى، فهو مشجع. وهذان أمران يمكن أن يشترك فيهما تيموثاوس في شركة الصلاة مع بولس، وأنا متأكد من أنهم عاشوا فيها. ونختتم الفصل بملاحظة كيف يمكن للناس في الخدمة الرسولية، وفي الخدمة الرعوية، آنذاك والآن، أن يكون مثل هذا الخذلان ضخمة.

وكلما تقدمت في السن، كلما رأيت الناس يفعلون أشياء، ويتخذون قرارات لم تكن تتوقعها. ربما كنت في المدرسة معهم. ربما كنت في المدرسة اللاهوتية معهم.

ربما كنت ضمن طاقم الكنيسة معهم. ثم هناك تطورات مثيرة للدهشة. هذا هو المكان الذي يجب أن نؤمن فيه بقصد الله، وعلينا أن نتأكد من أننا مرتبطون بالرب، وأننا ملتزمون بشدة بالتعاليم التي تلقيناها.

أعتقد أن الآية التي تخطر على بالي ربما أكثر من أي آية أخرى، رغم أنني لا أستطيع التحقق من ذلك. ليس لدي آلية تحصي ضربات آيات الكتاب المقدس في نفسي. لكني أجد نفسي كثيرًا ما أفكر أن أبواب الجحيم لن تقوى على الكنيسة.

وهذا ليس لأنني أنظر حولي وأرى مثل هذه الأشياء الرائعة، على الأقل في أمريكا الشمالية، الكنيسة، أرى الكثير من الأشياء السلبية. أو أرى الناس يتساقطون. لكن يجب أن يكون لدي الاقتناع الذي أعتقد أن بولس كان لديه، أنه حتى لو تركه الجميع، إذا كان مخلصًا للمسيح، فستواجههم مشكلة، وليس لديه مشكلة.

لأنه ينتمي إلى المسيح، وسيكون المسيح أميناً لمقاصده في حياة بولس وفي الكنيسة. ولكن يمكن للناس أيضًا أن يكونوا تشجيعًا كبيرًا. وخاصةً كقساوسة، فإننا غالبًا ما نكون على دراية بالمشاكل.

والكتاب يقول ابكوا مع الباكين. وهكذا، يمكنك أن تحمل عبئًا على الآخرين. ومن الجيد والجيد أن نفعل هذا كرعاة لنفوسهم.

ولكن علينا أن نكون حذرين. ويتعلق هذا أحيانًا بأنواع الشخصية. بعض أنواع الشخصيات تحب الانغماس في الحزن.

يوجد الآن كتاب لسوزان كاين مشهور باسم "بيترزويت". ويتحدث الكتاب بأكمله عن عقلية بعض الأشخاص الذين يحبون الأشياء الحزينة فقط. ربما كان إرميا هكذا.

لا أعلم، ربما كان بول هكذا. هذا هو نوع الشخصية. بعض الناس سعداء للغاية، وبعض الناس، هناك كلمة باللغة الإنجليزية، حزينة.

حتى أنه يبدو حزينا. هل أنت شخص حزين؟ وإذا كنت كذلك، فسوف تركز على الأمور السلبية. أعرف شخصًا يقول بشكل مميز: حسنًا، أتمنى ذلك.

في كل ظرف جديد في الحياة، يمكنك أن ترى الجانب التهديدي منها. وهذا أمر سام في الكنيسة إذا كنا ثابتين دائمًا على الجانب السلبي للأشياء. علينا أن نتذكر أن الله أيضًا يشجعنا مع الناس.

وقد شجع أنيسيفورس. وإذا فكرت في مدى قصر رسالة تيموثاوس الثانية، وكم هي كبيرة هذه الفقرة، المخصصة لشخص ما، فهذا يعني أنه تم التحدث عنها بصيغة الماضي. لكنه تحدث بما فيه الكفاية بحيث يمكنك أن ترى كيف شجع بولس، وكيف نقل هذا الأمر ليكون بمثابة تشجيع لتيموثاوس.

يمكننا أن نتذكر أنه عندما يكون لدينا أشخاص مشجعون في حياتنا أو ظروف مشجعة في حياتنا، دعونا لا نفشل في تقديم الشكر والحمد لله ونجد التشجيع من الله في هؤلاء الأشخاص والظروف. هذا كل ما سأقوله عن 2 تيموثاوس الفصل الأول.

هذا هو الدكتور روبرت دبليو ياربرو وتدريسه عن الرسائل الرعوية، التعليمات الرسولية للقادة الرعويين وأتباعهم، الجلسة 8، 2 تيموثاوس 1.